

بين المد والجزر

للأستاذ إيليا أبو ماضي

—

فتضايق القلب السجين وقال لي :
 القفر بالأحلام روض ضاحك
 أين الميوت تديبني حركاتها
 وأطل من أهداياها السكرى على
 لما عصاني أن أشب ضرامها
 الخمر ملء الجاهم لكن قد مضى
 أسلمتني للعقل فهو مضلل
 أنظر أنت تراك في أوهامة
 المال ؟ من ذا يشتريه كله
 يا صاح نبح النفس سجين الذمى
 أنا تائه

أنا جائع

أنا ظام

لا تسألوني اليوم عن قيثارتى
 قيثارتى خشب بلا أنغام
 إيليا أبو ماضي

سئرت في فجر الحياة سفينتي
 فجرت على الأمواج قصر آمن رؤى
 وأقل منها البحر حين أفلها
 ومضى الخيال على الحياة بسحره
 وإذا الرمال أزاهر فواحة
 وإذا العباب ملاعب ومرافق
 أتلف اللذات غير محاذر
 لا أكتفي وأخاف أني أكتفي
 وكان هدي أن تطول ضلالتى
 صرت بي الأعوام تفلو بعضها
 كاللوج ضحكي ، كالضياء زنجي
 حتى إذا هتف المشيب بلمتى
 صرخ الحجى بي ساخطاً منهمكاً :
 حتى متى تمشى بنير نظام ؟
 أسلمتني « للقلب » وهو مضلل
 يا صاح نبح النفس من سجين الرؤى
 أنا تائه

أنا جائع

أنا ظام

وأراد عقل أن يقود سفينتي
 فطوبت أعلام الهوى وجرتها
 وحببت آلامى انتهت لما انتهى
 وإذا الطريق وساوس ومخاوف
 أبني التراء ولم يكن من مطلبي
 وأشيد مثل الناس مجداً زائفاً
 فإذا أنا - والأرض ملكي والسما -
 للشط في بحر الحياة الطامى
 ونسيت حتى أنها أعلاى
 فإذا النهاية أعظم الآلام
 وإذا أنا من هبوة لتقام
 وأرى الجبال بناظر متعام
 وأشد حول الروح نوب رغام
 قدصرت عبد الناس ، عبد حطامى

دروس ليلية مختلفة

مجاناً

أنشأت مدرسة الحاسبة بشارع سوق
 الترفيقية رقم ٤ دروساً مجانية لتعليم اللغات
 الحية والاختزال بالفرنسية والانجليزية والتجارة
 والحاسبة ليتيسر للشبان وللشابات أن يحسنوا
 مراكزهم بهذه الدروس